

أثر استعمال برنامج الكورت الجزء الثاني (التنظيم) في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمادة قواعد اللغة العربية

م. د. ناطق سعيد الحلاق dr.natik64@gmail.com

كلية التربية المفتوحة / ديالى

الكلمة المفتاحية : برنامج الكورت Alchor program

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٦/٣/١٤ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٦/٥/١٥

ملخص البحث :

يرمي البحث الحالي الى معرفة اثر استعمال (التنظيم) من برنامج الكورت لتعليم التفكير الجزء الثاني في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية (ليس هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استعمال (التنظيم) من برنامج الكورت) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في تحصيل مادة (القواعد). وقد حدد الباحث عينة بحثه بعد الاستبعاد والتي تكونت من (٦٠) تلميذاً من مدرسة (المقدادية الابتدائية) موزعين على شعبتين مثلت شعبة (أ) التجريبية التي تدرس وفق استعمال (التنظيم) من برنامج الكورت بواقع (٣٠) تلميذاً ، ومثلت شعبة (ج) المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية بواقع (٣٠) تلميذاً ، وتحقق الباحث من السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي ، وأعدّ الباحث متطلبات البحث من خطط تدريسية مكونة من (٦) موضوعات ، واختباراً تحصيلياً مكون من (٢٥) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد واكمال الفراغات ، واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لاتمام بحثه ، وقد اظهرت النتائج تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استعمال (التنظيم) من برنامج الكورت على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) في تحصيل مادة القواعد ، وفي ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث الحالي يمكن استنتاج الآتي :-

- ١- ان تطبيق استعمال (التنظيم) من برنامج الكورت بعث في نفوس التلاميذ روح التعاون ، وحماسهم نحو المادة .
- ٢- تمكن التلاميذ من فهم موضوعات مادة القواعد ، وتحسن مستواهم التحصيلي.
- ٣- قد زاد البرنامج من رفع مستوى الخيال عند التلاميذ نحو المادة الامر الذي تدعو اليه العملية التربوية .

- وفي ضوء الاستنتاجات ، تقدم الباحث بالتوصيات الآتية :-
- ١- توفير هذا البرنامج بين أيدي التربويين .
 - ٢- اعتماد برنامج الكورت عند تدريس مادة القواعد في مراحل أخرى .
 - ٣- تضمين مقررات مناهج وطرائق التدريس في كليات التربية برنامج الكورت لكي يلموا به خريجين القسم .

The effect of using (organization) from Alchort program for teaching It in the achievement of fifth grade primary pupils in Arabic grammar

Dr. Natiq saeed

Abstract :

The study aims at identifying the effect of using organization from Alchort program for teaching thimzew II in the achievement of fifth grade primary pupils . To achieve this aim , the researcher built the null hypothesis (there is no statistically significant difference between the mean score of the experimental group taught according the use of organization of Alchort program , and the mean scores of control group at 0.05 in Arabic grammar . The sample of the study are students from Al-Muqdadiya primary school divided on following the sections , section A is the experimental group taught according to Al chort program who were 30 pupils , while section C represents the controlling group taught according to the traditional methods .

The researcher verified the experiment design and prepared a six – subject plan to teach . In addition to that , he build an achievement test contains 25 items of multiple choice and fill-in- the blanks . the suitable statistical methods were used . The findings indicated that pupils who were taught according to the Alchort program were better than those taught according to the traditional methods in Arabic grammar .

In the light of the findings , one can conclude :

- 1- Applying Alchort program enhanced cooperation in the pupils and enthusiasm toward the material .
- 2- The pupils were able to understand grammar and their achievement get better .

3- The program enriched the pupils fantasy toward the material which is regarded by the educational process .

In the light of the conclusions the recommendations are :

- 1- Providing this program for the educations .
- 2- Adconting Alchort program in Arabic grammar in other grades .
- 3- Methods of chaig syllabi should be provided with Alchort program to be Known by graduates .

الفصل الاول

مشكلة البحث :

بالرغم من التقدم الحاصل في استراتيجيات وطرائق واساليب التدريس في مجال تدريس اللغة العربية ، الا انها بقيت مقيدة بمفاهيم الماضي ، اذ نجد ان المتعلمين يواجهون مشكلة تدريسهم بطرائق واساليب لا تنسجم مع قدراتهم وميولهم نحو المادة ، فكان اكتسابهم للمعلومات غاية على حفظها واستظهارها ، أي دون ادراك المعاني فيصل التلاميذ الى نتيجة مفادها ان لديهم نقص في القدرة على التعلم ، وبالتالي يؤدي الى اخفاق مستواهم الدراسي (ابو جادو : ٢٠٠٦ : ص ٧٢). وقد عزا الدارسون هذه المشكلة لعدة اسباب منها ضعف اختيار المعلم الطريقة والاسلوب الذي يتناسب مع المادة العلمية (سرحان : ١٩٨٩ : ص ٦٦) ، فالطريقة المفضلة في تدريس القواعد هي التي تحقق الاهداف التربوية بأيسر السبل واكثرها فاعلية (السعدي : ١٩٩٢ : ص ٥٧٩) ، لذا تعد مشكلة انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية واحدة من المشكلات التي تواجه التلاميذ والمعلمين في مجال تعليمها ، وهذا ما اكدته دراسة (هادي : ٢٠٠٥) من وجود مشكلات تعيق قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، وان التلاميذ اغلبهم ينفرون منها . (هادي : ٢٠٠٥ : ص ٧١) . ومن هنا تجلت مشكلة البحث ، اذ صاغ الباحث مشكلة البحث بالسؤال الاتي :-

(هل ان استعمال برنامج الكورت الجزء الثاني (التنظيم) له اثر في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمادة قواعد اللغة العربية ؟) .

أهمية البحث :

وبما ان التربية تلعب دوراً مهماً ورئيسياً في تهيئة الانسان واعداده للحياة عن طريق تسليحه بالمعارف والمهارات والقدرات الضرورية التي تجعل منه فرداً نافعاً ومنتجاً ، فهي عملية تغيير ايجابي في سلوك الفرد ، وتنميته وتوجيهه ، لذا اصبح التخطيط للتربية جزءاً لا يتجزأ من التخطيط لتنمية المجتمع (طاهر : ١٩٨٦ : ص ١١) ، وان تحقيق الاهداف التعليمية لابد لها ان تحتاج الى طرائق واساليب حديثة تدور حول المتعلمين ، وتجعلهم محور النشاط والعمل كي تساعدهم على فهم المادة التعليمية ، وادراك معانيها ، وترجع اهمية التربية الى انها الطريقة العلمية الصحيحة والاسلوب الادائي السليم الذي يعزز قدرة التلميذ والمعلم على تطبيق المعارف والمفاهيم والمبادئ النظرية . (الخطابية : ٢٠٠٢ : ص ١٣) . وان تحقيق التعلم والتعليم لابد من وجود وسيلة يمكن استعمالها لتحقيق هذا الهدف ، وهذه الوسيلة هي اللغة (الجمبلاطي وابو الفتوح : ١٩٧٥ : ص ٧) ، فاللغة في المجال التربوي تعد اداة مهمة للتعلم ، والتعليم في تحصيل المعارف والمفاهيم جميعها ، والسيطرة عليها ، مما يؤدي الى تكوين علاقة ايجابية متطورة بين القدرة اللغوية ومستوى التحصيل لدى التلاميذ (فضل الله : ١٩٨٨ : ص ٢٩) . فهي رموز ملفوظة واشارات متفق على دلالتها تستعمل للتعبير عن المعاني (الرحيم : ١٩٧١ : ص ٧) . ولغة معربة تعتمد في فهم معناها على الحركات الاعرابية ، فالعرب ماكانوا يستعملون اللغة المعربة السليمة ، ولم يأت على العربية زمان كانت فيه مجردة من الاعراب ، ولعل خاصية الاعراب من ابرز خصائص العربية ، فهي تعد وسيلة لضبط المعنى ، وتعيين الوظائف النحوية للالفاظ في الجمل ، وتقويم اللسان من الخطأ في النطق ، (ابراهيم : ١٩٧٢ : ص ١٤٥) (الزيدي : ١٩٨٦ : ص ٢٩) . ويرى علماء النفس والتربية ان المرحلة الابتدائية من اهم المراحل التعليمية التي يمر بها التلميذ فهي مرحلة الوعي ، وتلقي المعارف والعلوم في اول السلم التعليمي (الدريني : ١٩٨٢ : ص ٤) ، وهي مرحلة بناء الكيان التربوي السليم للطفولة البريئة ، ويحبو فيها الطفل على مدارج القراءة ، يعشق فيها الكتاب او يكرهه ويقبل على اللغة او يمتنع (عبد التواب : ١٩٧٨ : ص ٤١٩) ، ولاهمية هذه المرحلة يجب ان نوليها جل اهتمامنا من التعليم ، لاسيما ان العملية التربوية في اساسها تؤكد على اكتساب المتعلم قدراً وافياً من الحقائق والمعارف ، ومطلوب من المعلم ان يبحث عن افضل الوسائل ، التي تساعد على تحقيق هذه الوظيفة ، فاختياره للطريقة تعد من العناصر الاساس في العملية التعليمية. وقد اولاهها المربون الاهمية الفائقة في تفعيل الدرس ، وتقويم المعلومات والمعارف ، ولاسيما في تعليم قواعد اللغة العربية ، لان طبيعتها وخصائصها تحتم على معلمها ايجاد طرائق كفوءة ومتطورة بما يناسب حاجات التلاميذ (وافي : ١٩٥٥ : ص ١١٨) . ولهذا فلا بد من اتباع برامج ، او طرائق او اساليب تدريسية حديثة تثير اهتمام المتعلمين ، وميولهم وتنمي لديهم روح التعاون

الاجباري ، وتمنحهم الثقة بالنفس ، فكان لبرنامج الكورت دورٌ في تنظيم عملية التعلم والتعليم ، وضعه (ديبونو) في نهاية السبعينات ثم طوره في بداية التسعينيات ١٩٩٢م ، وهو يضم (٦٠) درساً مقسمة الى (ست) وحدات تعليمية ، او(اجزاء تعليمية) تغطي مساحات واسعة في مجالات التفكير ، والمعارف والمعلومات لدى المتعلمين ، وكل وحدة تعليمية تحتوي على عشرة دروس وضم الجزء الواحد كتاباً للمعلم ، وعشر اوراق عمل للمتعلمين ، وهذه الدروس الستين يمكن تدريسها خلال ثلاث سنوات تقريباً ، ويقوم باستعمال هذا البرنامج حالياً الملايين من المتعلمين في مرحلة التعلم الابتدائي وحتى التعلم الجامعي في اكثر من ثلاثين دولة في العالم ، هذا ويمكن ان يتم تدريس كورت واحد كل اسبوع لمدة (٣٥) دقيقة فأكثر ، وبالتالي يتم الانتهاء من تدريس جميع الدروس خلال (٢-٣) سنوات ، كما يمكن توظيف بقية اجزاء الكورت (Cort) بأي ترتيب يتوافق مع الانشطة الصفية ، اذ يتبع البرنامج تصميماً متوازياً بدل الترتيب الهرمي . (السرور : ١٩٩٨ : ص ١١) . ولذلك قام الباحث بدراسة اثر استعمال برنامج الكورت (التنظيم) الجزء الثاني في مادة قواعد اللغة العربية للمرحلة الابتدائية ، اذ تعد هذه المرحلة قاعدة الهرم في العملية التعليمية لكونها الركيزة الاساس لبناء شخصية التلميذ ، ورسم معالم تطوره في التربية .

وفيما يلي عرض تفصيلي لبرنامج الكورت (التنظيم) الجزء الثاني :

اجزاء برنامج الكورت :

الجزء الاول - CORT 1 (توسعة الادراك) الجزء الرابع -

CORT 4 (الابداع)

الجزء الثاني - CORT 2 (التنظيم) الجزء الخامس - CORT 5 (المعلومات والمشارع)

الجزء الثالث - CORT 3 (التفاعل) الجزء السادس - CORT 6 (الفعل - الاداء)

(وهيب وندى : ٢٠٠١ : ص ٧٣)

الجزء الثاني : (التنظيم)

يهدف هذا الجزء الى تنظيم عملية التفكير ، ويتكون من عشرة دروس كل درس يؤدي الى تنظيم مهارات التفكير عند التلاميذ من اجل الوصول الى تنظيم وتثبيت المعلومات ، والمعلومات لغرض استعمالها نحو المادة التعليمية (الدلّمي : ٢٠٠٨ : ص ٥٧) .

الدرس الاول : التمييز (Recognize)

يعلم التلاميذ كيفية تمييز المعلومات المتوافرة كافة حول موضوع ما ، وكيفية استعمالها ، اذ يعد التمييز الاساس لجميع عمليات التفكير لانها تسبق العمليات الاخرى جميعاً من حيث الاهمية ، ولانها الهدف لهذه العمليات ، وحالما نميز

شيئاً ما فأنا نستطيع استعمال المعلومات المتوافرة كافة حول هذا الشيء ، بما يتمثل للمتعلم من خلال تمييزه في (الاسم ، والفعل ، والجمله الاسمية والفعلية).

الدرس الثاني : حلل (Analyze)

يهدف الى تعليم المتعلم كيفية القيام بتقسيم شيء ما الى اجزاء ، أي معرفة اجزاء الجمله الاسمية او الجمله الفعلية .

الدرس الثالث : قارن (Compare)

يهدف الى تعليم المتعلم كيفية مقارنة شيء جديد او شيء بشيء من اجل معرفة المزيد حوله ، وعندما يظهر شيان على انهما متشابهان لدرجة كبيرة فبالامكان النظر للاختلافات ، وعندما يظهر ان الشئين مختلفان تماماً ، فالبحت يتم عن التشابه ، او الشبه بينهما . (بما يتمثل للمتعلم مقارنته بأثر المرفوعات او المنصوبات) .

- بماذا تتشابه هاتان الكلمتان .

- بماذا تختلف هاتان الكلمتان .

الدرس الرابع : اختر (Select)

يهدف الى تعليم المتعلم الاختيار او ايجاد او انتقاء شيء يناسب متطلباته او متطلبات العمل الذي يقوم به ، فيكون عليه اولاً معرفة المتطلبات ، والآخر معرفة متى يكون الشيء مناسباً لتلك المتطلبات . (بما يتمثل للمتعلم اختيار الجواب الصحيح الملائم لتوافق سياق الجمله) .

- ما الذي يناسب الجمله الآتية .

- ايهما اكثر توافقاً مع الجمله .

الدرس الخامس : اوجد طرقاً اخرى (Find other ways)

يهدف الى تعلم المتعلم بان هنالك اكثر من طريقة واحدة للنظر لاي شيء وسيكون تفكيره اكثر فاعلية ، اذ بذل جهداً مقصوراً لايجاد طريقة بديلة للنظر للاشياء .

- هل هناك بديلاً اخر للجمله ؟

- من الذي يقرر ان بديلاً ما خطأ ام صواباً ؟

الدرس السادس : ابدأ (Start)

يهدف الى تعليم المتعلم كيفية البدء بعملية التفكير ، فاذا عرف نقطة البداية فان كل ما يتبع البداية يكون سهلاً .

- من اين تبدأ عندما يطلب منك تكوين جمل اسمية ، او فعلية ؟

الدرس السابع : نظم (Organize)

يهدف الى تعليم المتعلم كيفية تجنب الارتباك ، والفوضى اثناء التفكير ، فاذا عرف ما الذي يحتاجه لاتمام عمله ، وما تم عمله في اللحظة الحاضرة وما يجب عمله عندئذ فهو منظم .

- كيف ترتب الكلمات لتكوين جمل ذات معنى هادف ؟

الدرس الثامن : ركز (Focus)

يهدف الى تعليم المتعلم بان التفكير يتطلب التركيز على الواجه المختلفة للمواقف الذي امامه ، ففي كل لحظة يجب عليه ان يعرف ما ينظر اليه .

- كيف تحول الجملة الاسمية الى جملة فعلية ؟

- كيف تجعل الاسم المرفوع الى اسم منصوب ؟

الدرس التاسع : ادمج (Candidate)

يهدف الى تعليم المتعلم بان التفكير في شيء معين يتطلب التوقف ثم اعادة دمج ما تم انجازه في هذه المرحلة بالشيء الجديد . (بما يتمثل للمتعم ترتيب الكلمات لجعلها جمل اسمية او جمل فعلية ذات معنى هادف) .

الدرس العاشر : استنتاج (Conclude)

يهدف الى تعليم ، او وصول المتعلم الى سمة واضحة ومحددة من جراء ما قام به وفق خطوات برنامج الكورت التفكيرى . (بما يتمثل له استظهار القاعدة للدرس المخصص تعليمه) .

- ما تعريفك للمثنى او جمع المذكر السالم او الفاعل ... ؟

(وهيب ، وندى : ٢٠٠١ : ص١٦-١٧)

ومن خلال ما تقدم يتجلى البحث الحالي الى الامور الاتية :-

١- اهمية برنامج الكورت في تعليم التفكير لدى المتعلمين بتوجيه افكارهم بصورة صحيحة من خلال فحص المشكلة او الموقف ، والبحث عن افضل الحلول والبدائل واختيارها .

٢- تزويد المتعلمين بالخبرات ، والتدريبات التي تنقلهم من الجانب النظري الى الجانب التطبيقي .

٣- قد يسهم في رفع مستوى تحصيل التلاميذ في المرحلة الابتدائية ، اذ يعد التلميذ كائن حي فريد له عقله المتميز لما يمتلكه من خصائص ، وهو في هذه المرحلة التي تتميز عنده حب الاستطلاع والاستكشاف .

٤- ندرة وجود هكذا دراسة حسب علم الباحث عن توظيف هذا البرنامج في المرحلة الابتدائية داخل القطر ولمادة قواعد اللغة العربية .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف :

(اثر استعمال (التنظيم) من برنامج الكورت لتعليم التفكير الجزء الثاني في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمادة قواعد اللغة العربية)

فرضية البحث :

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الاتية :
(ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل التلاميذ الذين يدرسون قواعد اللغة العربية وفق برنامج الكورت (التنظيم) الجزء الثاني ، ومتوسط تحصيل التلاميذ الذين يدرسون وفق الطريقة التقليدية الاعتيادية).

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

- ١- عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في محافظة ديالى .
- ٢- الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠١٣ - ٢٠١٤) .
- ٣- عدد من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي المقرر تدريسها للعام الدراسي (٢٠١٣ - ٢٠١٤) الطبعة السادسة سنة ٢٠١٣ م ، والمواضيع هي (اقسام الفعل - الماضي والمضارع والامر ، الفاعل ، المفعول به ، المبتدأ والخبر) .

تحديد المصطلحات :

- ١- الاثر :
 - أ- الاثر لغة: بقية الشيء والجمع اثار واثور ، وخرجت في اثره وفي اثره أي بعده مايبقي من رسم الشيء والتأثير ابقاء الاثر في الشيء ، واثر في الشيء : ترك فيه أثراً .

(ابن منظور : ٢٠٠٥ : ج ٣ : ص ٥)

- ب- الاثر اصطلاحاً : علامة او رسم متخلف من شيء ما يؤدي الى تغييرات .

(نعمه واخرون : ٢٠٠١ : ص ٦)

ويعرفه الباحث اجرائياً بأنه : بقاء ما تعلمه التلاميذ من قواعد اللغة العربية وتوظيفه في النطق الفصيح والكتابة الصحيحة .

- ٢- التنظيم لغة :

عرفه (وهيب ، وندى : ٢٠٠١) بأنه وهو الجزء الثاني من برنامج الكورت لتعليم التفكير ، وهو ينظم عملية التفكير نحو المعلومات والمعارف مما يجعله ينظر الى المواقف نظرة منظمة للوصول الى الحقائق والمعارف . (وهيب ، وندى : ٢٠٠١ : ص ١١٦)

• ويعرفه الباحث اجرائياً بأنه : يتكون من عشرة دروس متتابعة منتقاة من برنامج الكورت العالمي لتعليم التفكير الذي يتضمن الاهداف والامثلة والمناقشة والتمارين والمتابعة ، ولكل درس خطة (ورقة عمل) تعد للمجموعة التجريبية .

٣- التفكير :

عرفه (الحيلة : ٢٠٠٢) بانه (نشاط عقلي مركب ، وهاهدف توجهه رغبة قوية في البحث من الحلول المناسبة لم تكن معرفه سابقاً تتميز بتنظيم الاجابات الاصلية .

(الحيلة : ٢٠٠٢ : ص٥٣)

• ويعرفه الباحث اجرائياً بانه : نوع من التفكير الذي يتوصل اليه التلاميذ في الصف الخامس الابتدائي بخاصية فريدة في تنوع الاجابات المنتجة .

٤- التحصيل :

أ- التحصيل لغةً : قال ابن فارس (ت٣٩٥هـ) : الحاء والصاد واللام ، اصلٌ واحد وهو جمع الشيء ولذلك سميت موصلة الطائر لانه يجمع فيها ، ويقال حصلت الشيء تحصيلاً . (ابن فارس : ١٩٩١ ، ج ١ ، مادة حصل : ص٦٨)

ب- التحصيل اصطلاحاً : عرفه (Oxford : 1998) بانه : النتيجة المكتسبة لانجاز او تعلم شيء ما بنجاح وجهد ومثابرة . (Oxford : 1998:10)

• ويعرفه الباحث اجرائياً بانه : محصلة ما تم اكتسابه تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة (المقدادية الابتدائية) عينه البحث في الاختبار التحصيلي الذي اعده الباحث في نهاية الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية .

٥- الصف الخامس الابتدائي : هو الصف الذي وصل اليه التلميذ بعد مضي اربع سنوات من الدراسة وهي السنة ما قبل الاخير من المرحلة الابتدائية . (الحلاق : ٢٠١٣ : ص٢٥٨)

٦- قواعد اللغة العربية : عرفها (عون : ١٩٦٩) بانها : مجموعة الانظمة التي تتحكم في وضع الكلمات وترتيبها وصورة النطق بها عن طريق ما يطرأ على اواخرها من اشكال اعرابية مختلفة وفقاً لما يراد منها في شرح المعاني والافكار . (عون : ١٩٦٩ / ص٤٢٤)

• ويعرفه الباحث اجرائياً بانه : مجموعة الموضوعات النحوية المشمولة بالتجربة التي يتضمنها الكتاب المقرر المعتمد تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية للعام الدراسي (٢٠١٣ - ٢٠١٤) الطبعة السادسة .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة :

دراسة ناصر (١٩٩٤) :

هدفت هذه الدراسة الى تعرف (اثر برنامج تعليمي لتدريس العلوم في تنمية قدرات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الاردن). تكونت عينة الدراسة من (٧٠) تلميذاً موزعين الى مجموعتين (٣٥) تلميذاً للمجموعة التجريبية و (٣٥) تلميذاً للمجموعة الضابطة ، وتضمن البرنامج خطوات رئيسة تنشط التلاميذ وتزيد من دافعيتهم ، وتم استعمال العصف الذهني عن طريق بناء تمرينات تنمية مهارات الابداع (الطلاقة ، المرونة ، الاصاله ، التفصيل) ، واستمر تطبيق البرنامج (اربعة) اشهر ، واستعمل الباحث اختبارات تورنس اللفظية والشكلية بوصفها اختبارات قبلية وبعديه ، استعمل الباحث تحليل التباين ، وقد اظهرت النتائج عن وجود فرق ذو دلالة احصائية على الاختبار اللفظي والشكلي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير الى نجاح البرنامج التعليمي .

(ناصر : ١٩٩٤ : ص ط - ي)

دراسة عطاالله (٢٠٠١) :

هدفت هذه الدراسة الى تعرف (فعالية استخدام استراتيجيه خرائط المفاهيم في تدريس البلاغه على التحصيل المعرفي لطلاب الصف الاول الثانوي وتنمية اتجاهاتهم نحو المادة) .

اجريت هذه الدراسة في مصر ، استعمل الباحث المنهجين الوصفي والتجريبي ، اذ بلغ حجم العينة (٨٠) طالباً من طلاب الاول الثانوي من مدرسة السلام الثانوية بالسويس ، وقسمت العينة الى (٤٠) طالباً في المجموعة التجريبية و (٤٠) طالباً في المجموعة الضابطة ، ودرس الباحث المجموعتين بنفسه . وقد دلت نتائج الاختبار التائي (T- Test) تفوق فعالية استراتيجيه خرائط المفاهيم :

١- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية لمستويات (التذكر ، الفهم ، التطبيق) .

٢- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية .

٣- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي . (عطاالله : ٢٠٠١ :

ص ١٠-١٢)

دراسة الكبيسي (٢٠٠٥) :

هدفت هذه الدراسة الى تعرف (اثر اسلوبى الندوة والعصف الذهني في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الاسلامية واستبقائه) ، اذ بلغ عينة البحث (٩٣) طالبة بواقع (٣١) طالبة في المجموعة التجريبية الاولى التي درست وفق اسلوب العصف الذهني و (٣٢) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق اسلوب الندوة ، (٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية (الاعتيادية) . كافأت الباحثة بين مجموعات البحث الثلاث في متغيرات (العمر الزمني ، درجات مادة التربية الاسلامية للعام السابق ، الذكاء ، التحصيل الدراسي للابوين) ولم يكن هناك فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعات الثلاث في هذه المتغيرات . اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بعدياً من (٦٠) فقرةً من نوع الاختيار من متعدد ، والتكميل ، والاجابة القصيرة على الاسئلة المقالية .

وقد ظهرت النتائج بما يلي :

- ١- عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين اسلوبى العصف الذهني ، والاسلوب التقليدي في التحصيل واستبقائه .
- ٢- وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين اسلوبى الندوة ، والاسلوب التفكيرى في التحصيل لصالح اسلوب الندوة عند مستوى دلالة (٠,٠١) في الاستبقاء.
- ٣- عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين اسلوبى الندوة والعصف الذهني في التحصيل واستبقائه . (الكبيسي : ٢٠٠٥ : ص ذ- ر)

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

- ١- معرفة المصادر ذات العلاقة بموضوع الباحث الحالي .
- ٢- وضع اهداف البحث وفرضيته .
- ٣- تحديد مجتمع البحث وعينته .
- ٤- الاطلاع على منهجية البحث واجراءاته .
- ٥- الاطلاع على اسلوب بناء الاختبارات وكيفية صياغتها .
- ٦- صياغة الاهداف السلوكية بوضوح ودقة .
- ٧- بناء الخطط التدريسية للمجموعتين التجريبية والضابطة .
- ٨- اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة للدراسة .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته :

أولاً: اختيار التصميم التجريبي (Experimental Design):
قام الباحث باختيار احد التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي والاختبار البعدي التي تتناسب مع ظروف البحث الحالي، والذي يتطلب اختيار مجموعتين تجريبية وضابطة، والجدول رقم (١) يوضح ذلك :

جدول (١) التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
المجموعة التجريبية	برنامج الكورت (التنظيم)	التحصيل	اختبار بعدي
المجموعة الضابطة	---		

ثانياً: عينة البحث (Research Sample):

يمثل مجتمع البحث الحالي تلاميذ مدرسة المقدادية الابتدائية للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م، الواقعة في قضاء المقدادية والتابعة الى المديرية العامة لتربية ديالى وذلك بالاختيار القسدي لتمثل عينة البحث للأسباب الاتية:

- ١- ان هذه المدرسة تظم ثلاث شعب.
- ٢- تعاون ادارة المدرسة.
- ٣- قرب المدرسة من سكن الباحث.

ثالثاً: مجتمع البحث (Research Population):

قبل البدء بالتجربة زار الباحث مدرسة المقدادية الابتدائية للبنين ومعه كتاب تسهيل مهمة من المديرية العامة لتربية ديالى (ملحق رقم ١ كتاب تسهيل مهمة) ، فوجد ثلاث شعب للصف الخامس الابتدائي (أ ، ب ، ج) وبطريقة عشوائية (*) اختار الباحث شعبتي (أ ، ج) لتكونا عينةً لبحثه ، فكانت الشعبة (أ) من نصيب المجموعة التجريبية والشعبة (ج) من نصيب المجموعة الضابطة ، وكان عدد تلاميذ الشعبة / أ (٤١) تلميذاً ، وعدد تلاميذ الشعبة / ج (٤٠) تلميذاً ، وبعد استبعاد الراسبين ، عدد (١١) تلميذاً من الشعبة (أ) ليكون المجموع النهائي (٣٠) تلميذاً في المجموعة التجريبية ، واستبعاد عدد (١٠) تلاميذ مخففين من الشعبة (ج) ليكون المجموع النهائي (٣٠) تلميذاً في المجموعة الضابطة ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

* وضع الباحث اسماء الشعب في قصاصات من الورق ثم وضعها في كيس لغرض تعيين مجموعة البحث بعد سحب الاوراق من داخل الكيس .

جدول (٢)

عدد تلاميذ مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده ، وطريقة تدريسهما

ت	الشعبة	اسم المجموعة	عدد التلاميذ قبل الاستبعاد	عدد التلاميذ بعد الاستبعاد	طريقة التدريس
١-	أ	التجريبية	٤١	٣٠	برنامج الكورت
٢-	ج	الضابطة	٤٠	٣٠	التقليدية

إنَّ سبب استبعاد التلاميذ الراسبين هو ان الباحث يعتقد بأنهم يمتلكون خبرة في الموضوعات التي سيتم تدريسها ، وذلك سيؤثر على دقة النتائج والسلامة الداخلية للبحث، وقد استبعدهم الباحث من النتائج فقط وأبقى عليهم داخل الشعبتين حفظاً للنظام المدرسي .

رابعاً: التكافؤ بين مجموعتي البحث (Research Groups Equation):
كافأ الباحث بين مجموعتي البحث - التجريبية والضابطة - في بعض المتغيرات التي يعتقد انها تؤثر في نتائج التجربة . وهذه المتغيرات هي :-

- ١- العمر الزمني (محسوباً بالشهور) .
- ٢- درجات اللغة العربية النهائية في الصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي السابق ٢٠١١-٢٠١٢ .
- ٣- التحصيل الدراسي للآباء .
- ٤- التحصيل الدراسي للأمهات .

وقد حصل الباحث على المعلومات المتعلقة بالعمر الزمني ، وتحصيل الوالدين الدراسي ، ودرجات اللغة العربية من البطاقات المدرسية وسجل الدرجات بالتعاون مع ادارة المدرسة . وفيما يأتي توضيح هذه المتغيرات :

- ١- العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور :

١- العمر الزمني: بلغ المتوسط الحسابي لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية

(١٣٢,١) و (١٢٩,١٣٣) على التوالي ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٩١٧) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٣٩) عند درجة حرية (٥٨) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني .

٢ - درجات اللغة العربية : بلغ المتوسط الحسابي لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية (٧,٣٦٦) و (٧,٤٠٠) على التوالي ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٨٦) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٣٩) عند درجة حرية (٥٨) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في درجات اللغة العربية . والجدول يوضح ذلك .

جدول (٣) الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) للعمر الزمني لتلاميذ مجموعتي البحث

الدالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	نوع المتغير	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة إحصائياً	٢,٠٣٩	٠,٩١٧	٥٨	٢٨٠,٢٣	١٧,٨	١٣٢,١	٣٠	العمر الزمني	الضابطة
				٦٦,٤٢٩	٩,٠٩	١٢٩,١٣٣	٣٠		التجريبية
غير دالة إحصائياً	٢,٠٣٩	٠,٠٨٦	٥٨	٢,٥٨١	١,٦٠٠	٧,٣٦٦	٣٠	درجات اللغة العربية	الضابطة
				٢,٥٨٩	١,٥٩٥	٧,٤٠٠	٣٠		التجريبية

٣- التحصيل الدراسي للآباء :

لقد أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، ان قيمة (كا^٢) المحسوبة هي (٠,٤٢) وهي أصغر من قيمة (كا^٢) الجدولية التي هي (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٣) لذا فان مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء ، جدول (٤) .

الجدول (٤) تكرارات التحصيل الدراسي للآباء تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وقيمة (كا^٢) المحسوبة والجدولية .

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة (كا ^٢)		درجة الحرية	معهد + كلية	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	الآباء	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة إحصائياً	٧,٨٢	٠,٤٢	٣	١١	٦	٧	٦	٣٠	الضابطة
				٥	١٠	٧	٨		٣٠

٤ - التحصيل الدراسي للأمهات :

لقد أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، ان قيمة (كا^٢) المحسوبة هي (١,٥٠٥) وهي اصغر من قيمة (كا^٢) الجدولية التي هي (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣) لذا فان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات ، جدول (٥) .

الجدول (٥) تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وقيمة (كا^٢) المحسوبة والجدولية .

مستوى الدلالة .٠٠٥	قيمة كا ^٢		درجة الحرية	معهد + كلية	اعدادية	متوسطة	يقرأ ويكتب وابتدائية	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة احصائياً	٧,٨٢	١,٥٠٥	٣	٧	٥	٦	١٢	٣٠	الضابطة
				٦	١٠	٩	٥	٣٠	التجريبية

خامساً: ضبط المتغيرات: وفضلاً على ما قام به الباحث من اجراء التكافؤ في المتغيرين السابقين بين مجموعتي البحث، حاول الباحث قدر الامكان ضبط متغيرات اخرى يعتقد انها تؤثر في سير التجربة وفيما يلي عرض لهذه المتغيرات.

- ١- اختيار افراد العينة.
- ٢- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة.
- ٣- اداة القياس.
- ٤- الاندثار التجريبي.

اثر الاجراءات التجريبية وهي:

- أ- سرية البحث.
 - ب- المعلم.
 - ج- المدرسة
 - د- المادة الدراسية
 - هـ- توزيع الحصص.
 - و- العمليات المتعلقة بالنضج.
 - ز- الوسائل التعليمية.
 - ح- المدة الزمنية للتجربة:
- تساوت مجموعتي البحث في مدة التجربة التي بدأت يوم الاحد (٢٠١٣/١٠/١٢) حتى يوم الثلاثاء (٢٠١٣/١٢/٢٣).
- سادساً: مستلزمات البحث (Procedures):
- أ- تحديد المادة العلمية (Content Determination):

حدد الباحث المادة العلمية التي سُنْدَرَس في اثناء التجربة ب (٦) موضوعات دراسية اختارها من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي / ٢٠١٣ - ٢٠١٤ .

الجدول (٦) موضوعات قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي

الصفحة	الموضوع	ت
١٠	أقسام الكلام	١
١٥	الجملة الاسمية والجملة الفعلية	٢
١٨	تقسيم الفعل من حيث الزمن الى الماضي والمضارع والأمر	٣
٢٣	الفاعل	٤
٢٨	المفعول به	٥
٣٢	المبتدأ والخبر	٦

ب- صياغة الأهداف السلوكية (Behsvioral Objectives) :

إنَّ تحديد الأهداف السلوكية يعد أمراً مهماً لكونها توضح نوع الأداء أو السلوك المتوقع من المتعلم بعد مروره بالخبرات التعليمية ، وتوفر اساساً سليماً لإعداد اختبارات وادوات ملائمة لتقويم تحصيل التلاميذ (ابراهيم: ١٩٨٦ ص ٨٨) ، وتتطلب صياغة الأهداف السلوكية تحليل محتوى المادة الدراسية وتحويل الأهداف من صيغتها العامة الى اهداف سلوكية ليتمكن التلاميذ والمعلم من امتلاك فكرة واضحة عما يجب عليهم انجازه (محمد: ١٩٩٠ ، ص ١١٦) ، وعند اطلاع الباحث على اهداف تدريس قواعد اللغة العربية وجدها اهدافاً عامة ، فبلغ عدد الأهداف السلوكية (٥٢) هدفاً موزعة بين الموضوعات الستة المعنية بالدراسة ، ولغرض التثبيت من استيفاء الأهداف السلوكية لمحتوى المادة وسلامة اشتقاقها من محتوى المادة الدراسية وصحة بنائها ، عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق (١) ، وبعد الاطلاع على آرائهم وملاحظاتهم اجرى الباحث التعديلات اللازمة وحذف هدفين لم تبلغ نسبة الاتفاق عليهما (٨٠%) وبذلك أصبح عدد الاهداف السلوكية النهائي (٥٠) هدفاً ، كان نصيب الموضوع الأول (١١) هدفاً ، والموضوع الثاني (٧) أهداف ، والموضوع الثالث (١٢) هدفاً ، والموضوع الرابع (٧) أهداف ، والموضوع الخامس (٦) أهداف ، والموضوع السادس (٧) أهداف .

ج - اعداد الخطط التدريسية (Teaching Plans):

يُعرَّفُ التخطيطُ بأنه " العملية التي يتم فيها رسم القرارات وتحديدتها التي ينبغي لنا اتباعها في توجيه النشاط البشري لتحقيق نتائج معينة في فترة زمنية محدودة " (لبيب واخرون: ١٩٨٣ ، ص ٧١) ، والنجاح في أية مهنة ، يتطلب وضع الخطط المستقبلية لذلك العمل وتنظيمه ، وضبط الخطط التدريسية وتنظيمها وتهيئة مستلزمات تنفيذها واجب اساسي من واجبات الباحث ، لأن هذه الخطط تعمل على تنظيم عمليتي التعليم والتعلم داخل الصف وخارجه ، وتقلل من الجهود المبذولة وتختصر الوقت لكل من المعلم والمتعلم ، (الامين واخرون: ١٩٩٧ ، ص ٢٢٩ - ٢٣٠) ، ولما كانت الخطط التدريسية احدى

المتطلبات الحيوية للتدريس الناجح ، أعد الباحث الخطط التدريسية للموضوعات الستة المقرر تدريسها خلال مدة التجربة من محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصوغة ، وعرض الباحث نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية ملحق (١) .

سابعاً: أداة البحث (Research Tools):

أ-بناء الاختبار التحصيلي:

لقد اعتمد الباحث الأساليب الموضوعية في فقرات الاختبار ، ويقصد بالموضوعية هنا عدم تدخل ذاتية الباحث وآرائه في نتائج الاختبار ، ويمكن ان نطلق صفة الموضوعية على أي اختبار اذا كانت نتائجه لا تختلف باختلاف المصححين . (الكندي:١٩٨٨، ص١٥٣) وتتميز الاختبارات الموضوعية بأنها تسمح باختيار عينة كبيرة من الخبرات المتصلة قد تتناول المنهج كله في وقت قصير نسبياً، إذ لا تحتاج الاجابة الا على أقل مجهود ووقت قصير ممكن وتمتاز بتمتعها بدرجة ثبات عالية ، وتعتمد على طريقة موضوعية في التصحيح بعيدة عن عيوب التقدير الذاتي ، (الغريب:١٩٩٦ ، ص ٢٨١) ، وتتطلب من التلميذ ان يختار الاجابة من بين عدة اجابات تكون موضوعية من لدن الباحث ، كفقرات الاختيار من متعدد ، وفقرات اختبارات المقابلة ، أو المزاوجة ، أو بوضع اشارة صح أو خطأ (الزيود وعليان:٢٠٠٥ ، ص ٨٦) ، وقد صاغ الباحث (٢٥) فقرة تم توزيعها على خمسة اسئلة بواقع ست فقرات لكل سؤال.

ب- اعداد جدول المواصفات :

ان الخريطة الاختبارية أو " جدول المواصفات " تصف الموازنة بين أنواع السلوك والمحتوى كما تفرضها الأهداف التربوية المتبناة التي هي منطلق اختبار التحصيل ، وتتكون من بعدين ، الأول منهما رأسي ، ويمثل مستوى الأهداف السلوكية ، والثاني افقي ، ويمثل موضوعات أو جوانب المحتوى ، وينشأ عن تقاطعها العديد من الخلايا تشير الى ارتباط موضوع معين من موضوعات المحتوى بمستوى معين من مستويات الأهداف (الزيود وعليان:٢٠٠٥، ص ٨٠) ، ولأجل ذلك اعدَّ الباحث خريطة اختبارية للموضوعات التي ستدرّس في التجربة ، على وفق المستويات الثلاثة الأولى في المجال المعرفي من تصنيف بلوم للأهداف السلوكية ، وقد حسبت تقديرات الأوزان الاعتبارية لخلايا الخريطة الاختبارية بحسب النسبة الثوية لكل موضوع من موضوعات المحتوى في ضوء أهميته ، والتركيز الذي اعطي له في أثناء عملية التدريس ، وتم تحديد عدد فقرات الاختبار بـ (٢٥) فقرة وزعت على خلايا مصفوفة (جدول المواصفات) الخريطة الاختبارية ، للموضوعات

ومستويات الأهداف في الاختبار على شكل نسب مئوية مجموعها ١٠٠% لمستويات الأهداف (الزيود وعليان: ٢٠٠٥، ص ٨١) جدول (٧) .
الجدول (٧) الخريطة الاختبارية تتضمن عدد الأهداف السلوكية وعدد فقرات اختبار التحصيل

موزعة بحسب الأهمية النسبية لمستويات بلوم الثلاث الأولى .

الفقرات الاختبارية				الأهداف السلوكية				الأهمية النسبية	عدد الحصص	المستويات الموضوعات
المجموع	تطبيق	فهم	معرفة	المجموع	تطبق %٥٠	فهم %٣٦	معرفة %١٤			
٣	١	١	١	١١	٥	٤	٢	%٢٢	٤	اقسام الكلام
٣	١	١	١	٧	٣	٣	١	%١٢	٢	الجملة الاسمية والجملة الفعلية
٦	٤	٢	-	١٢	٧	٤	١	%٢٣	٤	اقسام الفعل من حيث الزمن
٥	٢	٢	١	٧	٤	٢	١	%١٦	٣	الفاعل
٣	٢	١	-	٦	٣	٢	١	%١١	٢	المفعول به
٥	٢	٢	١	٧	٣	٣	١	%١٦	٣	المبتدأ والخبر
٢٥	١٢	٩	٤	٥٠	٢٥	١٨	٧	١٠٠	١٨	المجموع

ج- صدق الاختبار (Test Validity):

إنَّ صدق الاختبار يمثل إحدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية الاختبار،

والاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع أصلاً لقياسه ، أو الذي يقيس ما أريد له ان يقيسه وليس شيئاً آخر (الزيود وعليان: ٢٠٠٥ ، ص ١٤٠) ، وبغية التثبت من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار التي اعددها الباحث عرضها على عدد من الخبراء والمحكمين والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق التدريس في العلوم التربوية والنفسية ملحق(١) للإطلاع على ما يبذونه من آراء وملاحظات في صلاحية الفقرات من عدمها ، وبعد أن حصل الباحث على ملاحظات الخبراء وآرائهم عدلت بعض الفقرات ، وأعيدت صياغة بعضها الآخر ، بيد ان بعض الفقرات حُذفت لأنها لم تحصل على نسبة الموافقة التي حددها الباحث وهي (٨٠%) من مجموع الخبراء الكلي ، فاصبح الاختبار يتكون من (٢٥) فقرة موزعة على خمسة اسئلة بواقع خمس فقرات لكل سؤال ملحق (٤) .

د- تطبيق الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية (Pilot Test) :

يقوم مصممو الاختبارات باجراء تجربة استطلاعية على مجموعة من التلامذة ينحسر عددهم بين (٤٠ - ١٠٠) يمثلون خصائص العينة نفسها التي

سيجري عليها الاختبار ، والغاية من التجربة هو التعرف على رأي التلامذة في التعليمات والكشف عن جوانب الضعف فيها ، ومعرفة الوقت الذي يستغرقه الاختبار ، وتشخيص الفقرات الغامضة أو الصعبة أو السهلة ، (العجيلي واخرون: ٢٠٠١ ، ص ٦٦-٦٧) لذا أجرى الباحث اختباراً على (٤٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة المفحون الابتدائية ، تعرف من خلاله ان متوسط الوقت المستغرق كان (٤٠) دقيقة، ولن يطلب أي تلميذ توضيحاً على فقرات الاختبار التحصيلي. لذا عد الاختبار واضحاً من حيث الطباعة.

هـ- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار (Statistical Analysis of the Items):

هي عملية فحص أو اختبار استجابات الأفراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار وتتضمن هذه العملية معرفة مدى صعوبة أو سهولة كل فقرة ومدى فعاليتها أو قدرتها على التمييز في الفروق الفردية للصفة المراد قياسها، كما يمكن الكشف عن مدى فعالية البدائل الخاطئة في فقرات اختيار الإجابة وخاصة في فقرات الاختيار من متعدد (العجيلي واخرون: ٢٠٠١، ص ٦٧).

و- ثبات الاختبار (Test Rreliability): من صفات الاختبار الجيد ، اتصافه بالثبات ، والاختبار الثابت هو الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا ما طبق اكثر من مرة في ظروف متماثلة ، (الزيود وعليان: ٢٠٠٥، ص ١٤٥)

ز- اجراءات تطبيق التجربة :

بعد اكمال الاجراءات الاحصائية على فقرات الاختبار ، واصبح بصيغته النهائية يتكون من خمسة اسئلة ، الأول يتكون من (٥) فقرات يحدد الاجابة الصحيحة وهو اختيار من متعدد ، ويتكون الثاني من (٥) فقرات من وضع الكلمات التي تحتها خط في المربع المناسب لها ، ويتكون الثالث من (٥) فقرات لاختيار اللفظ المناسب ووضعه في الفراغ المناسب له ، ويتكون الرابع من اختيار الكلمة التي تتناسب مع موقعها الإعرابي في الفراغ المناسب لها ، ويتكون الخامس من (٥) فقرات تمثل اختيار الإعراب الصحيح للكلمات التي تحتها خط

١- درس الباحث بنفسه المجموعتين وفق الخطط التدريسية التي اعدّها معتمداً في تدريس تلاميذ:

أ- المجموعة التجريبية وفق برنامج الكورت (التنظيم).

ب- المجموعة الضابطة وفق (الطريقة الاعتيادية).

٢- قبل إنهاء التجربة بمدة مناسبة ، أجرى الباحث اختباراً في الموضوعات التي درّسها، وطبق الاختبار على تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) يوم ١٤/١/٢٠١٤ في الساعة العاشرة صباحاً ، وبعد أن هيا

الباحث القاعات الامتحانية ونظم جلوس التلاميذ واشرف الباحث نفسه على سير الاختبار من أجل المحافظة على سلامة التجربة .

ح - طريقة تصحيح الاختبار :

أعطى الباحث (٤) درجات للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار و (صفرًا) للإجابة غير الصحيحة ، وقد عوملت الفقرات المتروكة والفقرات التي لم تكن الإجابة عنها واضحة والإجابات الناقصة معاملة الإجابات غير الصحيحة وكانت اعلى درجة تم الحصول عليها (٩٦) درجة ، وكانت أوطأ درجة تم الحصول عليها (٨) درجات .
ثامنا - الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في اجراءات بحثه وتحليل نتائجه :

١ - اختبار (كا^٢) مربع كاي : ٢ - الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين :

٣- معامل الصعوبة: ٤- معامل قوة التمييز : ٥ - فعالية البدائل الخاطئة :

٦- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) :

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج :

بعد ان تم تصحيح اجابات تلاميذ المجموعتين في البحث عن فقرات الاختبار التحصيلي، فكانت نتائج متوسط عينة البحث هي: (٧٤,٩٣٣) و (٦٣,٦٦٦)، والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في قواعد اللغة العربية .

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	٧٤,٩٣ ٣	١٦٥,٤٤ ٣	١٢,٨٦٢	٢,٦٧٠	٢,٠٠٠	٥٨	دالة إحصائية عند (٠,٠٥)
الضابطة	٣٠	٦٣,٦٦ ٦	٣٧٤,٠٩ ١	١٩,٣٤١				

يتضح من جدول (٨) أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا قواعد اللغة العربية بأسلوب برنامج الكورت (التنظيم) بلغ (٧٤,٩٣٣) بتباين مقداره (١٦٥,٤٤٣) ، وبلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية (٦٣,٦٦٦) بتباين مقداره (٣٧٤,٠٩١) ، وعند استعمال الاختبار التائي لمعرفة الفرق بين مجموعتي البحث ظهر هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بدرجة حرية (٥٨) لمصلحة تلاميذ المجموعة التجريبية إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢,٦٧٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل المجموعة التي تدرس قواعد اللغة العربية بأسلوب تجزئة القاعدة ومتوسط تحصيل المجموعة التي تدرس قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية .

ثانياً - تفسير النتائج :

في ضوء النتائج التي تم عرضها، ظهر تفوق برنامج الكورت (التنظيم) بوصفه أسلوباً جديداً لتدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، على الإسلوب التقليدي ، الأمر الذي أدى الى رفض الفرضية الصفرية .
لقد أثبت استعمال برنامج الكورت (التنظيم) فعاليته وتفوقه على الإسلوب التقليدي ويمكن أن يعزى ذلك الى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية :

- ١- إن برنامج الكورت (التنظيم) المتبع في تدريس قواعد اللغة العربية يزيد من دافعية التلاميذ نحو قواعد اللغة العربية والإجادة فيها.
- ٢- إن برنامج الكورت (التنظيم) محبب الى التلاميذ ، فهو كثير المحاسن وجم الفوائد، وذلك لإيصاله الأفكار المجردة الى مدركات التلاميذ ببسرة وسهولة .
- ٣- برنامج الكورت (التنظيم) يساعد على الفهم وإدراك المعاني والأفكار بصورة مرتبة ومتسلسلة وصولاً الى المعلومة.

٤- برنامج الكورت (التنظيم) يحقق جانباً حيويًا في التعليم ألا وهو (الإنعاب) بوصفه الحلقة الأولى من حلقات الفهم والتعلم ، ويتيح فرصة لأكبر عدد من التلاميذ للمشاركة بالدرس

٥- إن برنامج الكورت (التنظيم) يسهم في رفع التحصيل الدراسي للتلاميذ ، لأنه يزودهم بالمهارات والموضوعات التي تحتاج الى شرح.

٦- إن هذا البرنامج يزيد من تركيز انعاب التلاميذ ، وإثارة الشوق للمتابعة. (البغدادى:١٩٨٦، ص٦٤)

٧- ينمي هذا البرنامج المهارة العلمية التي تتطلبها الحياة الواقعية .

٨- البرنامج لديه تصميم متوازي ، يعني ان كل جزء فيه ممكن استعماله والاستفادة منه على حدة ، حتى لو لم يتم استعمال الاجزاء الاخرى ، وهذا مما يشير على العكس من البرامج الاخرى ذات التصميم الهرمي الذي يتطلب فيه تعليم الهيكل او البناء بأكمله . وتتفق نتيجة البحث الحالي مع النتائج التي توصلت اليها من دراسة (ناصر ١٩٩٤) ودراسة (عطا الله ٢٠٠١) .

ثالثا: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث الاتي:

١- اعتماد برنامج الكورت (التنظيم) والإفادة منه في تدريس قواعد اللغة العربية بوصفه برنامجاً أثبت فاعليته في تحصيل التلاميذ في المرحلة الابتدائية .

٢- تأكيد أهمية هذا البرنامج في توجيهات المشرفين والمتخصصين لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها .

٣- تدريب معلمي اللغة العربية ومعلماتها على استعمال برنامج الكورت (التنظيم) وكيفية استعماله في تدريس قواعد اللغة العربية وذلك من خلال الدورات التدريبية في أثناء الخدمة .

٤- ضرورة زيادة حصص قواعد اللغة العربية في الجدول المدرسي ليتسنى لمعلمي اللغة العربية استعمال برنامج الكورت (التنظيم) في تدريس هذه المادة .

٥ - العناية بطرائق التدريس التي ترفع من مستوى تحصيل التلامذة في فروع اللغة العربية الأخر .

رابعاً: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية:

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية اخرى.
٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اخرى من فروع اللغة العربية.

٣- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في جوانب غير التحصيل كأكتساب المهارات أو الاحتفاظ بالمعلومات .

المصادر العربية والاجنبية:

- ١- ابراهيم ، عبد العليم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية . ط٦ ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ١٩٧٢ م .
- ٢- ابراهيم ، فوزي طه ، ورجب احمد الكلزة ، المناهج المعاصرة . ط٢ ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة ، ١٩٨٦ م .
- ٣- ابن فارس ، ابو الحسن احمد (٣٩٥ هـ) معجم مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط١ ، المجلد الاول ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٩١ .
- ٤- ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم (٧١١ هـ) . لسان العرب المحيط ، المجلد الاول والثالث ، دار بيروت للطباعة والنشر ، دبت .
- ٥- ابو جادو ، صالح محمد علي ، نظرية الذكاء الناجح التحليلي والابداعي والعلمي ، ط١ ، ديبوتو للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٦ م .
- ٦- الأمين ، شاكر محمود ، وآخرون . اصول تدريس المواد الإجتماعية . ط٦ ، مطبعة الصفدي ، بغداد ، ١٩٩٧ م .
- ٧- البغدادي ، محمد رضا ، مقارنة مدى فاعلية عدة طرق تدريس وحدة الوراثة لطلاب المعلمين والمعلمات ، اسيوط ، جامعة اسيوط ، كلية التربية ، ١٩٨٦ م (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- ٨- الجمبلاطي ، علي ، وابو الفتوح التوانسي . أصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية . ط٢ ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٧٥ م .
- ٩- الحلاق ، ناطق سعيد . اثر اسلوب تجزئة القاعدة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية ، مجلة فتح ، جامعة ديالى (كلية التربية الاساسية) ، العدد (٥٤) ، ٢٠١٣ م .
- ١٠- الحيلة ، محمد محمود ، تكنولوجيا التعليم من اجل التفكير بين القول والممارسة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٢ م .
- ١١- الخطايبه ، ماجد محمد . التربية العلمية الأسس النظرية وتطبيقاتها . ط١ ، دار الشرق ، الأردن ، ٢٠٠٢ م .
- ١٢- الدريني ، حسين عبد العزيز . الابتكار وتعريفه وتنميته وحركته . مجلة التربية ، جامعة قطر ، العدد / ١ ، السنة الأولى ، ١٩٨٢ م .
- ١٣- الدليمي ، طه علي حسين ، استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٨ م .
- ١٤- الرحيم ، احمد حسن . اصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية . ط٢ ، مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ، ١٩٧١ م .
- ١٥- زاير ، سعد علي ، ايمان اسماعيل عايز ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريس ، دار الكتب والوثائق ببغداد ، العراق ، ٢٠١١ م .

- ١٦- الزيدي ، كاصد ياسر. فقه اللغة العربية . دارالكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، ١٩٨٦م .
- ١٧- الزيود ، نادر فهمي ، وهشام عامر عليان . مبادئ القياس والتقويم في التربية . ط ٣ ، دار الفكر، الأردن ، ٢٠٠٥ م .
- ١٨- السرور ، نادية هايل ، تربية المتميزين والموهوبين ، ط ١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الاردن ، ١٩٩٨م .
- ١٩- السعدي ، عامر توفيق واخرون ، اساليب اللغة العربية ، ط ١ ، دار الامل للنشر ، الاردن ، ١٩٩٢م .
- ٢٠- سرحان ، محي هلال ، اصول تدريس اللغة العربية والتربية الاسلامية في الدار الثانوية ، مطبعة ، رشاد وبغداد ، ١٩٨٩م .
- ٢١- طاهر ، حسين محمد علي ، ومحي الدين يوسف الجردي . الإرشاد النفسي والتربوي بين الأصالة والتجديد . ط ١ ، مطبعة الخط ، القاهرة ، ١٩٨٦ م .
- ٢٢- عبد التواب، رمضان . فصول في العربية . ط ٣ ، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ١٩٨٧م .
- ٢٣- عطاالله ، عبد الحميد زهير سعيد ، فعالية استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم في تدريس البلاغة على التحصيل المعرفي لطلاب الصف الاول الثانوي وتنمية اتجاهاتهم نحو المادة ، المؤتمر العلمي الثالث عشر ، مناهج التعليم والثورة المعرفية ، المجلد الثاني ، جامعة عين شمس ، مصر ، ٢٠٠١م .
- ٢٤- العجيلي ، صباح حسين ، وآخرون . مبادئ القياس والتقويم التربوي . ط ١ ، المكتبة الوطنية ، بغداد ، ٢٠٠١ م .
- ٢٥- عون ، حسن . دراسات في اللغة والنحو العربي . مطبعة الكيلاني ، مصر ، ١٩٦٩م .
- ٢٦- الغريب ، رمزية . التقويم والقياس النفسي والتربوي . ط ١ ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٩٦م .
- ٢٧- فضل الله ، محمد رجب . الإتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية . ط ١ ، جامعة قناة السويس ، ١٩٨٨ م .
- ٢٨- الكبيسي ، زينة مجيد ذياب ، اثر اسلوب الندوة والعصف الذهني في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الاسلامية واستبقائه ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ٢٠٠٥م (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- ٢٩- الكندي ، عبد الله عبد الرحمن ، ومحمد أحمد عبد الدايم . المنهجية العلمية في البحوث التربوية والاجتماعية . ط ١ ، المطبعة العصرية، دمشق ، ١٩٨٨م .

- ٣٠- لبيب ، رشدي ، وآخرون ، الوسائل التعليمية ، ط١ ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة ، ١٩٨٣م .
- ٣١- محمد ، مجيد مهدي ، المناهج وتطبيقاتها التربوية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، ١٩٩٠ م .
- ٣٢- ناصر انور ، اثر برنامج تعليمي لتدريس العلوم في تنمية قدرات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الاردن ، جامعة الاردن ، ١٩٩٤م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٣٣- نعمه ، انطوان ، وآخرون . المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، ط ٢ ، دار المشرق ، بيروت ، ٢٠٠١م .
- ٣٤- هادي ، عارف حاتم ، مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية ، ٢٠٠٥م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٣٥- وافي ، عبد الواحد ، وآخرون ، اصول التربية ونظام التعليم ، ط ١ ، مكتبة الإنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٥م .
- ٣٦- وزارة التربية ، جمهورية العراق ، مقررات الحلقة الدراسية التخطيط والسياسة التربوية ، بغداد ، مديرية البحوث التربوية ، العدد/ ١٢ السنة/١٩٧١م .
- ٣٧- وهيب ، محمد ياسين ، ندى فتاح زيدان ، برامج تنمية التفكير انواعها استراتيجياتها اساليبها ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، ٢٠٠١م .
- 38- Oxford Advancd . Learners Dictionary of current English Edittion by jonathon Crother , Oxford university Pressand , 1998

الملاحق
ملحق (١)

اسماء و عناوين السادة الخبراء بحسب الالقاب العلمية والحروف الهجائية
وطبيعة الاستشارة

ت	اسم الخبير	الاختصاص	العنوان الوظيفي		طبيعة الاستشارة			
			الكلية	الجامعة	١	٢	٣	٤
١	أ.د. احسان علوان الدليمي	قياس وتقويم	بغداد	التربية/ ابن الهيثم			√	√
٢	أ.د. انور حسين عبدالرحمن	طرائق تدريس	بغداد	التربية/ ابن الهيثم	√	√		
٣	أ.د. حسن علي فرحان	طرائق عربي	بغداد	التربية/ ابن رشد	√	√		
٤	أ.د. سعد علي زاير	طرائق عربي	بغداد	التربية/ ابن رشد	√	√	√	√
٥	أ.د. صفاء طارق حبيب	قياس وتقويم	بغداد	التربية/ ابن رشد			√	√
٦	أ.د. عبدالامير الشمسي	تربوي	بغداد	التربية/ ابن رشد	√			
٧	أ.د. عدنان رجب المهداوي	علم النفس	ديالى	التربية/ الاصمعي	√			
٨	أ.د. سالم الشمري	طرائق تدريس	ديالى	التربية	√	√		
٩	أ.د. مثنى علوان الجشعمي	طرق عربي	ديالى	التربية/ الاصمعي	√	√	√	
١٠	أ.د. محمد السامرائي	قياس وتقويم	بغداد	التربية/ ابن رشد			√	√
١١	أ.د. مقداد اسماعيل الدباغ	فلسفة التربية	بغداد	التربية/ ابن رشد	√			√
١٢	أ.م.د. حسين ابراهيم مبارك	لغة عربية	ديالى	التربية/ الاصمعي	√			
١٣	أ.م.د. رحيم علي صالح	طرائق عربي	بغداد	التربية/ ابن رشد	√	√		√
١٤	أ.م.د. رقية عبدالانمة	طرائق عربي	بغداد	التربية/ ابن رشد	√	√	√	
١٥	أ.م.د. رياض علي حسين	طرائق عربي	ديالى	التربية	√	√	√	
١٦	أ.م.د. داود عبد السلام صبري	مناهج وطرائق التدريس	بغداد	التربية / ابن رشد	√	√	√	
١٧	أ.م.د. شذا عادل فرمان	طرائق تدريس	بغداد	التربية/ ابن رشد	√	√	√	
١٨	أ.م.د. ضياء عبدالله	طرائق عربي	بغداد	التربية/ ابن رشد	√	√	√	
١٩	أ.م.د. ليث حمودي ابراهيم	طرائق جغرافية	بغداد	التربية للنبات	√	√	√	
٢٠	أ.م.د. ناز بدرخان السندي	طرائق	بغداد	التربية/ ابن	√	√	√	

					رشد		تدريس		
		√	√	√	التربية/ ابن رشد	بغداد	طرائق جغرافية	ا.م.د.نجدت عبدالرؤوف	٢١
		√	√	√	التربية/ ابن الهيثم	بغداد	مناهج وطرائق	ا.م.د.نسرین شبلي	٢٢

• طبيعة الاستشارة

- ١- الاهداف السلوكية ٢- الخطط التدريسية ٣- الاختبار التحصيلي (البعدي)
٤- الاحصائيات

ملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

خطة تدريسية انموذجية لتدريس موضوع (الفاعل) على وفق برنامج الكورت
(التنظيم) بصورتها النهائية .

- اليوم والتاريخ / المادة / قواعد اللغة العربية •
الصف / الخامس • الموضوع / الفاعل •
الشعبة / أ • المدة / ثلاث حصص

الأهداف العامة :

- ١- تعويد التلامذة على استعمال الألفاظ والجمل والأنماط اللغوية
استعمالاً صحيحاً •
٢- تضيق الشقة بين العامية والفصيحة في لغة التلميذ •
٣- تدريب التلامذة على ضبط الكلام حديثاً وكتابةً وقراءةً •
٤- تمكين التلامذة من معرفة مواقع الكلمات في الجمل ، وهذا يساعدهم على
فهم
معنى الكلام فهماً جيداً وسريعاً •
٥- تعويد التلامذة على التفكير المنظم وتقوية الملاحظة وتدريبهم على
الموازنة والاستنباط •
٦- توسيع مادة التلامذة اللغوية بمعرفة اصول الاشتقاق والتصريف (وزارة
التربية : ١٩٧١ : ص ٧٨)
الاهداف السلوكية :

جعل التلميذ قادراً على أن :

- ١- يتعرف الفاعل • ٢- يعطي تعريفاً للفاعل ٣- يميز بين الفعل
والفاعل
٤ - يقدم أمثلة جديدة عن الفاعل المذكر • ٥- يقدم أمثلة جديدة عن الفاعل
المؤنث والفعل ماضٍ • ٦- يقدم أمثلة جديدة عن الفاعل المؤنث والفعل
مضارع •
٧ - يعرب جملاً تحتوي على الفعل والفاعل إعراباً سليماً
الوسائل التعليمية :

١- الكتاب المدرسي المقرر تدريسه .
٢- الطباشير الملون والعادي .

خطوات الدرس :

التمهيد : (٥ دقائق)

يتم عرض اداة او موضوع الدرس وشرحه ببساطة دون ذكر اسم الموضوع من خلال مثال يوضح جانب التفكير الذي هو موضوع الدرس ، ويمكن توظيف المقدمة في ورقة عمل التلميذ

س/ الجملة في اللغة العربية تنقسم الى قسمين فما هما ؟ ثم مثل لكل جملة ؟
موجب : (يتم تسجيل اجابات التلاميذ على السبورة)

١- الجملة الاسمية والجملة الفعلية .

٢- مثال عن الجملة الاسمية (الطالب مهذب)

٣- مثال عن الجملة الفعلية (سافر محمد)

(سافر الطالبان) (سافر المهندسون)

سالب : (يتم تسجيل اجابات التلاميذ على السبورة)

١- اختلاف مجيء الفاعل .

٢- صعوبة تمييز الفاعل مرة (مفرد ، ومثنى ، وجمع)

مثير : الاشياء التي تجذب انتباه التلاميذ عند النظر الى الجمل المسجلة على السبورة.

١- جمالية اللغة العربية والتنوع الذي يأتي به الفاعل .

مرة (مفرد) ويكون مرفوع بالضممة .

مرة (مثنى) ويكون مرفوع بالالف

مرة (جمع مذكر سالم) ويكون مرفوع بالواو

٢- فكرة ممتعة : وقوع الفاعل بعد الفعل .

سير الدرس : (٣٠ دقيقة)

بعد تقسيم التلاميذ الى مجموعات صغيرة (٦) مجموعات يتم تقديم ورقة العمل التي تتضمن :

اولاً : التمارين يطلب من كل مجموعة خلال (٣-٥) دقائق تسجيل الايجابية والسلبية وما هو المثير في الورقة التي امامهم .

تمرين : ما هي علامات الرفع للفاعل ؟

١- وقوع الفاعل بعد الفعل في ترتيب الجملة الفعلية .

٢- التنظيم والترتيب للجملة الفعلية .

٣- تغيير علامات الرفع للفاعل .

النقاط السلبية :

١- اذا كان الدرس غير مفهوم فيصعب فهم الحركات للفاعل .

٢- يكون الدرس ممل اذا لم يكن معلم ماهر للدرس .

٣- يكون الدرس ممل اذا لم توجد وسائل ايضاح .

النقاط المثيرة :

- ١- التنوع بمجىء حركات الفاعل .
 - ٢- الترتيب لوقوع الفاعل بعد الفعل في الجملة الفعلية .
 - ٣- اكتفاء الجملة الفعلية بالفاعل اذا كان الفعل لازم .
 - ٤- عدم اكتفاء الجملة الفعلية بالفاعل اذا كان الفعل متعدي .
- ثانياً : العملية : مناقشة النقاط (الايجابية والسلبية والمثيرة) (١٠ دقائق)
- يقصر دور دور الباحث في مناقشة المجموعات في النقاط الايجابية والسلبية والمثيرة ، ثم يطلب الباحث من المجموعات اختيار الاكثر اهمية .
- ثالثاً : المشروع : الواجب البيتي .

ملحق (٣)

- خطة انموذجية لتدريس موضوع (الفاعل) على وفق الطريقة التقليدية .
- اليوم والتاريخ /
المادة : قواعد اللغة العربية .
- الصف / الخامس .
الموضوع / الفاعل .
الشعبة : ج .
المدة / ثلاث حصص .
- الأهداف العامة :
- ١- تعويد التلامذة استعمال الألفاظ والجمل والأنماط اللغوية استعمالاً صحيحاً .
 - ٢- تضيق الشقة بين العامية والفصيحة في لغة التلميذ .
 - ٣- تدريب التلامذة على ضبط الكلام حديثاً وكتابةً وقراءةً .
 - ٤- تمكين التلامذة من معرفة مواقع الكلمات في الجمل ، وهذا يساعدهم على فهم معنى الكلام فهماً جيداً وسريعاً .
 - ٥- تعويد التلامذة التفكير المنظم وتقوية الملاحظة وتدريبهم على الموازنة والاستنباط .
 - ٦- توسيع مادة التلامذة اللغوية بمعرفة اصول الاشتقاق والتصريف (٥٦ ، ص ٥٧)

الأهداف السلوكية :

جعل التلميذ قادراً على أن :

- ١- يتعرف الفاعل .
 - ٥- يقدم أمثلة جديدة عن الفاعل المؤنث والفعل ماضٍ .
 - ٢- يعطي تعريفاً للفاعل .
 - ٦- يقدم أمثلة جديدة عن الفاعل المؤنث والفعل مضارع .
 - ٣- يميز بين الفعل والفاعل .
 - ٧- يعرب جملاً تحتوي على الفعل والفاعل إعراباً سليماً .
 - ٤- يقدم أمثلة جديدة عن الفاعل المذكر .
- الوسائل التعليمية :

١ - الكتاب المقرر تدريسه . ٢ - السبورة . ٣ - الطباشير الملون
والعادي

خطوات الدرس :

١- التمهيد :

أبدأ بطرح عدد من الأسئلة على التلاميذ عن الموضوعات السابقة من أجل
إستثارة دوافعهم وتهيئة أذهانهم للدرس الجديد وعلى النحو الآتي :-

عرفنا في درسٍ سابقٍ أنّ الكلام ينقسم على ثلاثة أقسام ما هي ؟
• تلميذ : الاسم والفعل والحرف •

المعلم (الباحث) : من منكم يستطيع أن يعطينا مثالا فيه اسم ؟
• تلميذ : (محمدٌ محبوبٌ) •

المعلم (الباحث) : أما درسنا لهذا اليوم فهو (الفاعل) والفاعل موضوع مهم من
موضوعات قواعد اللغة العربية ، وموضوع درسنا هو القسم الأول من أقسام
الكلام وهو (الاسم) لكون الفاعل اسم ويكون وثيق الصلة بالقسم الثاني من
أقسام الكلام وهو الفعل لأنه ما من فاعل الا ويتقدمه فعل •

وعرفنا في درسٍ سابقٍ آخر أنّ الجمل تنقسم على قسمين فما هما ؟
• تلميذ : الجملة الاسمية و الجملة الفعلية •

المعلم (الباحث) : من منكم يستطيع أن يعطينا مثالا لجملة فعلية ؟
• تلميذ : (سافرَ زيدٌ) •

المعلم (الباحث): وموضوع درسنا(الفاعل) هو عبارة عن جملة فعلية تتكوّن من
الفعل و الفاعل •

العرض والربط والموازنة •

في هذه الخطوة أعرض الأمثلة التي تتضمن جملاً يكون الفاعل فيها
ظاهراً ومكتوباً بلون مغاير وتظهر الضمة على حرفه الأخير وهذه الجمل
هي:

(١) كتبَ التلميذُ الدرسَ • (٢) يذهبُ زيدٌ الى المدرسةِ •

وبعد تدوين الأمثلة على السبورة أقرأها مع الضبط بالشكل ، وبعد الانتهاء
من قراءتها أطلب من التلاميذ قراءتها ثم أقول : لو نظرنا الى الأمثلة لوجدنا في
المثال الأول (كتبَ التلميذُ الدرسَ) فعلاً فما هو ؟ •

• تلميذ : الفعل هو (كتبَ) •

المعلم (الباحث) : احسنت ، ماذا عرفنا الفعل في الدرس الماضي ؟
• تلميذ : هو كل كلمة تدل على حصول عمل في زمن معين •

المعلم (الباحث) : أحسنت

ثم يجري تناول المثال الآخر... (يذهبُ زيدٌ الى المدرسةِ) ... ويطرح الباحث
سؤالاً على التلاميذ •

المعلم (الباحث) : هل يوجد فعل في هذه الجملة ؟ •

- تلميذ : نعم وهو (يذهب)
- المعلم (الباحث) : أحسنت
- ثم ينتقل المعلم (الباحث) الى مثال آخر وهو (رسمت الفتاة الصورة) ثم يطرح الباحث سؤالاً
- الباحث : هل هنالك فعل في الجملة ؟
- تلميذ : نعم (رسمت)
- الباحث : ما نوع هذا الفعل ؟
- تلميذ : فعل ماضٍ
- الباحث : كيف علمنا بأن هذا فعل ماضٍ ؟
- تلميذ : لأنه دل على حصول عملٍ في زمنٍ مضى وإنقضى
- الباحث : أحسنت
- الباحث : إذاً يتبين لنا أنّ الفاعلَ مرفوعٌ دائماً وهنا علامة رفعه الضمة ، ثم يستأنف الباحث شرح الموضوع ويقول ،
- أعزائي التلاميذ لاحظوا الأمثلة التي أمامكم وسوف اطرح عليكم هذا السؤال
- الباحث : الفاعل اسم أم فعل أم حرف ؟
- تلميذ : الفاعل اسم ؟
- الباحث : يكلف التلميذ الذي أجاب ويقول له أكتب ذلك على السبورة (الفاعل اسم) ، علمنا أنّ الفاعل اسم ولكن ماذا نلاحظون على آخر الاسم من كل جملة ؟
- تلميذ : نلاحظ وجود الضمة
- الباحث : ماذا تدل هذه الضمة ؟
- تلميذ : تدل على أنّ الفاعلَ مرفوعٌ
- الباحث : حسناً ، اكتب ذلك على السبورة ويكتب التلميذ (الفاعلُ مرفوعٌ) ثم يقول الباحث ، أبنائي التلاميذ لو لاحظنا قبل كل فاعل في هذه الأمثلة ماذا يوجد ؟
- تلميذ : قبل كل فاعل فعل
- الباحث : ممتاز إذاً (الفاعل قبله فعل) أكتب ذلك على السبورة . ولوسالتكم على ماذا يدل هذا الفاعل ؟
- تلميذ : هو الذي قام بالفعل
- الباحث : اي يدل على الذي فعل الفعل ، أكتب ذلك على السبورة ، ويكتب التلميذ ، (الفاعل يدل على الذي فعل الفعل)
- الباحث : إذاً يتضح لنا من ذلك أنّ الفاعل إذا كان مؤنثاً والفعل مضارعاً تلحق تاء في أول الفعل المضارع ، ثم لاحظوا مثال (رسمت الفتاة الصورة) ، هل يمكن أن نقول (رسمت الفتاة الصورة) ؟
- التلاميذ : كلا ، بل نقول رسمت الفتاة الصورة
- الباحث : ما هو الفرق بين رسمت ورسم ؟

تلميذ : توجد تاء طويلة في آخر الفعل رسمت °

الباحث : الفاعل مذكر أم مؤنث ؟ °

تلميذ : مؤنث °

الباحث : وماذا عن الفعل أماضٍ هو أم مضارع أم أمر ؟ °

تلميذ : فعل ماضٍ °

الباحث : إذاً نخلص الى القول بأن الفاعل اذا كان مؤنثا والفعل ماضياً تلحق تاء طويلة ساكنة آخر الفعل الماضي .

٤ - إستنتاج القاعدة :

في هذه الخطوة يستنتج المعلم (الباحث) مع تلاميذه القاعدة الرئيسية ويكتبها على السبورة بخط واضح وعلى النحو الآتي : -

أولاً- الفاعل اسم مرفوع تقدمه فعل ودل على الذي فعل الفعل مثل (يحرصُ العاملُ على زيادة الإنتاج) °

ثانياً - إذا كان الفاعل مؤنثاً تلحق تاء أول الفعل المضارع وتاء طويلة ساكنة في آخر الفعل الماضي مثل (تحفظُ زينبُ القصيدةَ) و (أنشدتُ فاطمةُ الشعرَ)

٥- التطبيق :

في هذه الخطوة يتأكد المعلم (الباحث) من فهم التلاميذ القاعدة وذلك بتوجيه الأسئلة الآتية :

الباحث : مَنْ يستطيع كتابة جملة على السبورة فيها فعل وفاعل ؟ °

تلميذ : (مسح الولدُ السبورةَ) °

الباحث : ما هو الفاعل في هذه الجملة ؟ °

التلميذ : الولدُ °

الباحث : ما علامة رفع الفاعل في هذه الجملة ؟ °

التلميذ : الضمة °

الباحث : احسنت

٦ - الواجب البيتي :

أطلبُ من التلاميذ حل التمرينات الأربعة الأولى الموجودة في الكتاب المقرر كواجب بيبي مع التأكيد على ضبط التطبيقات وإجراء التدريب على الضبط أثناء حل التمرينات .

ملحق (٤)

اختبار التحصيل في قواعد اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي
بصيغته النهائية

الاسم الثلاثي:.....المدرسة:.....

الصف والشعبة : ملحظ: الإجابة على ورقة الأسئلة نفسها.

عزيزي التلميذ :

بين يديك (٢٥) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد ، ووضع الكلمة المناسبة في المربع المناسب لها، واختيار اللفظ المناسب ووضعه في الفراغ المناسب له ، وضبط او اخر الكلمات بالشكل ، وتمييز الإعراب الصحيح للكلمات في الجمل ، التي درستها من كتاب قواعد اللغة العربية ، المطلوب قراءة كل فقرة بدقة والإجابة عليها إجابة صحيحة ولا تترك اية فقرة بلا إجابة .

س ١: مثال محلول : ضع مربعاً () حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة فيما يأتي؟.

١- إذا كان الفاعل مؤنثاً :

أ - تلحق نون أول الفعل المضارع . ب - تلحق ياء أول الفعل المضارع .

ج - تلحق تاء أول الفعل المضارع . د - تلحق ميم أول الفعل المضارع .

الحل : تضع مربعاً حول الحرف (ج) الذي يمثل الإجابة الصحيحة .

- ضع مربعاً () حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة فيما يأتي ؟ .

١- الكلمة هي :

أ - اسم فقط . ب - فعل فقط .

ج - اسم او فعل أو حرف . د - حرف فقط .

٢- الجملة الاسمية هي التي تبدأ :

أ - بحرف . ب - بفعل .

ج - باسم . د - باسم أو حرف .

٣- الفاعل هو اسم :

أ - مجرور . ب - منصوب .

ج - مرفوع وقع في أول الجملة . د - مرفوع تقدمه فعل .

٤- المفعول به هو :

أ - اسم مرفوع . ب - اسم مجرور .

ج - اسم مرفوع يدل على الذي فعل الفعل . د - اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل .

٥- المبتدأ هو اسم :

أ - مجرور يقع في آخر الجملة . ب - مرفوع يقع في أول الجملة .

ج - منصوب يقع عليه فعل الفاعل . د - منصوب يقع في أول الجملة .

س٢ : مثال محلول : ضع الكلمة التي تحتها خط في الجملة الآتية في المربع المناسب

من الجدول أدناه :

- الإسلامُ يَهْدِبُ الأخلاقَ .

فاعل	مفعول به	مبتدأ	خبر	فعل
-	-	الإسلامُ	-	-

- ضع الكلمات التي تحتها خط من الجمل الآتية في المربع المناسب من الجدول ادناه؟

٦- الأُمُ مدرسةٌ إذا أعددتها أعددتَ شعباً طيبُ الأعراقِ

٧- مسحَ التلميذُ السبورةَ .

٨- قمُ للمعلمِ وفهُ التبجيلا كادَ المعلمُ أن يكون رسولا .

٩- لعبَ التلميذُ في ساحةِ المدرسةِ .

١٠- ركبَ الفارسُ الحصانَ .

فعل	مفعول به	فاعل	جملة اسمية	حرف	فعل مضارع	فعل ماض

س٣ : مثال محلول : اختر اللفظ المناسب وضعه في الفراغ المناسب من الجملة الآتية

..... يحفظُ التلميذُ الواجبَ .

أ - يهملُ

ب - يتركُ

ج - يحفظُ

د - ينسى

الجواب هو أزاء الحرف (ج) يحفظُ فيوضع في الفراغ .

- إختَرِ اللفظَ المناسبَ وضعه في الفراغ المناسب من الجمل الآتية ؟ .

١١ - الماء بالحرارة .

أ - يتجمدُ .

ب - ينكمشُ

ج - يسخنُ .

د - يذوبُ .

١٢- أضعُ النقودَ جيبِي .

أ - على .

ب - في .

ج - إلى .

د - من .

١٣- فازتُ في السباقِ .

أ - التلميذُ

ب - مريمُ

ج - المجتهدُ

د - اللاعبُ

١٤- البلدُ بسواعد أبنائه .

أ - يتأخرُ

ب - يتقدمُ

ج - ينامُ

د - يمرضُ

١٥ - الدجاجة ' على البيض .

- أ - تدوس ' .
ب - ترقد ' .
ج - تغرد ' .
د - تفكر ' .

س٤ : مثال محلول : اختر الكلمة المناسبة وضعها في فراغ الجملة الآتية :

- الرياضة تنشطُ الدورة الدموية .

أ - تنشطُ .
ب - تنشطُ .

ج - تنشطُ .
د - تنشطُ .

الحل : الجواب المناسب أزاء الحرف (ب) تنشطُ

- إختار الكلمة المناسبة وضعها في الفراغ المناسب لها من الجمل الآتية ؟

١٦ - قال الرسول المصطفى (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم) .

..... من الايمان .

- أ - النظافة .
ب - النظافة .
ج - النظافة .
د - النظافة .

١٧ - غادرَ المحطة .

أ - القطار .
ب - القطار .

ج - القطار .
د - القطار .

١٨ - حاربَ الجيشُ '

أ - الإرهاب ' .
ب - الإرهاب .

ج - الإرهاب .
د - الإرهاب .

١٩ - الاستعمارُ الثروة .

أ - يسرق .
ب - يسرق .

ج - يسرق .
د - يسرق .

٢٠ - قال الرسول المصطفى (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم) :

..... الطيبة ' صدقة ' .

أ - الكلمة .
ب - الكلمة .

ج - الكلمة .
د - الكلمة .

س٥ : مثال محلول : إرسم دائرة () حول حرف الإعراب الصحيح للكلمة التي

تحتها خط من الجملة الآتية :

- تجنب مصاحبة الكسول .

أ - خبر مرفوع
ب - فاعل مرفوع

ج - فعل أمر
د - فعل مضارع مرفوع

الحل : نرسم دائرةً حول الحرف (ج) الذي يمثل الإجابة الصحيحة .

- إرسم دائرةً () حول حرف الإعراب الصحيح للكلمات التي تحتها خط من الجمل الآتية ؟ .

- ٢١ - قال الرسول المصطفى (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم) : المسلم مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ .
- أ - فاعل مرفوع .
ب - خبر مرفوع .
ج - فعل مضارع مرفوع .
د - مبتدأ مرفوع .
- ٢٢ - كَافَأَ الْمَدِيرُ الْمَجْدَّ .
- أ - فعل مضارع مرفوع .
ب - فاعل مرفوع .
ج - مفعول به منصوب .
د - مفعول به منصوب .
- ٢٣ - زَارَ التَّلْمِيزُ المَعْرَضَ .
- أ - فاعل مرفوع .
ب - مبتدأ مرفوع .
ج - فعل مضارع مرفوع .
د - فعل ماضٍ .
- ٢٤ - حَدِيقَةُ الْمَدْرَسَةِ نَاضِرَةٌ .
- أ - فعل ماضٍ .
ب - فاعل مرفوع .
ج - مفعول به منصوب .
د - خبر مرفوع .
- ٢٥ - يُدَافِعُ الْجُنُودُ عَنِ الْوَطَنِ .
- أ - مفعول به منصوب .
ب - فاعل مرفوع .
ج - فعل مضارع مرفوع .
د - مبتدأ مرفوع .